



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية السادسة عشرة

روما، 30 يناير/كانون الثاني - 3 فبراير/شباط 2017

جمع الأموال من أجل العمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
وزيادة كفاءته

بيان المحتويات

الفقرات

2-1	المقدمة.....	أولاً-
5-3	الموارد البشرية والمالية للفترة 2016-2017	ثانياً-
8-6	تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	ثالثاً-
17-9	الخيارات لزيادة الكفاءة وجمع الأموال	رابعاً-
18.....	التوجيهات المطلوبة	خامساً-

المرفق 1: مشروع الميزانية لبرنامج يستغرق أربع سنوات دعماً لبرنامج العمل المتعدد السنوات



mr419

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الخامسة عشرة، من أمينها "استكشاف الخيارات للمساعدة في استقطاب الأموال وزيادة الكفاءة، بما في ذلك إنشاء حساب أمانة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لتنظر فيها الهيئة في دورتها العادية المقبلة. كما شددت على أهمية الاستناد إلى الدروس المستفادة من القطاعات.¹

2- تعرض هذه الوثيقة أولاً حالة الموارد البشرية والمالية المتوافرة لعمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في فترة السنتين الحالية. واستناداً إلى الاستنتاجات التي توصل إليها تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الموارد الوراثية² الأخير، تنظر الوثيقة بعد ذلك في الخيارات لزيادة الكفاءة في عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولجمع الأموال من أجل هذا العمل. وتتضمن الوثيقة في المرفق الأول، مشروع ميزانية لتنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات³.

ثانياً - الموارد البشرية والمالية للفترة 2016-2017

3- تندرج أنشطة المنظمة والنتائج المتصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة في خطط العمل الخاصة بالبرامج الاستراتيجية، حيث تتركز معظم الأنشطة في البرنامج الاستراتيجي 2 جعل الزراعة أكثر إنتاجية واستدامة. ويتحمل قادة البرنامج الاستراتيجي مسؤولية تحقيق المخرجات والنواتج المحددة في إطار نتائج البرنامج الاستراتيجي وخطط عمله. وتنجز الإدارات الفنية والمكاتب الإقليمية خطط العمل من خلال إبرام اتفاقات تقديم الخدمات مع قادة البرنامج الاستراتيجي، ما يضمن مساهمة الأنشطة في إطار النتائج. ويتم رصد استخدام الموارد المخصصة وتحقيق النتائج، وإبلاغها إلى الأجهزة الرئاسية من خلال التقارير التوليفية السنوية لاستعراض منتصف المدة وتقرير تنفيذ البرامج لفترة السنتين.

4- يغطي عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة دعم البلدان في المحافظة على هذه الموارد واستخدامها على نحو مستدام، بما في ذلك عبر تنفيذ صكوك الهيئة، فضلاً عن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات الذي تسترشد الهيئة به في عملها. وترد المعلومات المفصلة بشأن المشاريع التي يتم إنجازها بفضل الموارد من خارج الميزانية ومن البرنامج العادي، وبشأن التقدم المحرز في استراتيجيات التمويل القطاعية، في التقارير المرحلية القطاعية حول تنفيذ خطط العمل العالمية والأنشطة المشتركة بين القطاعات الخاصة بالهيئة⁴.

¹ الفقرة 73 من الوثيقة CGRFA-15/15 Report.

² <http://www.fao.org/3/a-bd461e.pdf>.

³ الملحقان 1 و2 من الوثيقة CGRFA-16/17/22.

⁴ الوثائق CGRFA-16/17/3، CGRFA-16/17/8، CGRFA-16/17/11، CGRFA-16/17/13، CGRFA-16/17/16، CGRFA-16/17/19، و CGRFA-16/17/17.

5- وفي برنامج العمل والميزانية لفترة 2016-2017⁵، يمكن تلخيص الموارد المتوافرة للعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك دعم البلدان وتنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، على النحو التالي:

- موارد مخصصة لأمانة الهيئة ومجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية الأربعة ومساهمة في تنفيذ المراحل الأساسية التي يتوخاها برنامج العمل المتعدد السنوات لفترة السنتين 2016-2017، وتصل قيمتها إلى 3.4 مليون دولار أمريكي؛
- موارد يخصصها قادة البرنامج الاستراتيجي من خلال التخطيط الداخلي وتساهم أيضاً في مجالات العمل المختلفة لبرنامج العمل المتعدد السنوات، لا سيما بموجب الهدف الاستراتيجي 2، والتي تصل قيمتها إلى حوالي 6 ملايين دولار أمريكي (في أغليبتها للموظفين الفنيين)؛
- موارد من خارج الميزانية توفرها البلدان بموجب مشاريع أو برامج حسابات أمانة محددة تصل قيمتها إلى حوالي 21.3 مليون دولار أمريكي. وقد تم تخصيص هذا المبلغ على النحو التالي:
 - 11.3 مليون دولار أمريكي لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على المستويين الوطني والإقليمي؛
 - 8 ملايين دولار أمريكي لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية على المستويين الوطني والإقليمي؛
 - 1.6 مليون دولار أمريكي تمت إتاحتها لإعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم ولتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات؛
 - 400 000 دولار أمريكي تم توفيرها لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

ثالثاً - تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

6- غطى تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الموارد الوراثية⁶ (التقييم) نحو عقد (2007-2015) من العمل في جميع القطاعات، في الميدان وفي مقر المنظمة، وقيم فعالية أداء المنظمة وكفاءته، ومجالات التداخل أو الازدواجية داخل المنظمة أو مع عمل المنظمات الأخرى، وإدماج الأنشطة المتصلة بالتنوع البيولوجي في برامج المنظمة.

7- وقد خلص التقييم إلى وجود قدر ضئيل من التداخل أو الازدواجية في العمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أكان في المنظمة أو خارجها. واستنتج أنه منذ العام 2007، قامت المنظمة بتنفيذ 90 مشروعاً متصلاً بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة تصل قيمتهم إلى 100 مليون دولار أمريكي في إطار برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات وإطار المنظمة الاستراتيجي، لا سيما بموجب البرنامج الاستراتيجي⁷. ووفقاً للتقييم، أصبح عمل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أقل بروزاً في الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة، وانخفضت مخصصات البرنامج العادي في الفترة المالية 2014-

⁵ <http://www.fao.org/3/a-mm710e.pdf>

⁶ الوثيقة PC 119/5؛ ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل للتقييم على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.fao.org/3/a-bd461e.pdf>

⁷ يبدو أنه لم يتم إدراج أي عمل محدد في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في أي واحدة من المبادرات الإقليمية (<http://www.fao.org/about/what-we-do/regional-initiatives/en>)

2015، ومع ذلك نجحت المنظمة في تعبئة المساهمات من خارج الميزانية لعمل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي زادت في الفترة المالية 2014-2015. وخلص التقييم أيضاً إلى أن الوحدات الفنية في المنظمة تربطها علاقات وشراكات مع مانحين مهمين يوفرون تمويلاً إضافياً لفعاليات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ولمشاريع المساعدة الفنية، غالباً لدعم عمليات إعداد التقارير عن حالة العالم، وبدرجة أقل الأنشطة الداعمة لتنفيذ خطط العمل العالمية الخاصة بالهيئة. ولكن أشار التقييم إلى أن هذه المساهمات الطوعية لم تنمُ بالتناسب مع تزايد حجم العمل، وأن قيود التمويل والتوظيف قد تبدأ في التأثير على عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفة عامة، وعلى تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات بصفة خاصة.

8- وخلص التقييم إلى أنه ينبغي على المنظمة، في تحسين تخطيط عملها على نحو أمثل، أن تفكر ملياً في أين وكيف يمكنها رسم الخط الفاصل بين (1) تيسير القرارات السياساتية العالمية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والاستجابة لاحتياجات البلدان؛ (2) والحفاظ على فهم علمي وتقني كافٍ للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوفير خبرة وقيادة سياساتية بوصفها منظمة تعمل بفعالية على الحدّ الفاصل بين منتجي المعرفة وبين مستخدمي المعرفة؛ (3) والحفاظ على موقفها القيّم المعترف به كوسيط نزيه بينما تلبي احتياجات البلدان إلى الرأي المستنير والمشورة والقيادة السياساتية. وأوصى التقييم بأن يتم إدماج الأنشطة الداعمة للعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ولتنفيذ خطط العمل العالمية، في أطر البرمجة القطرية وفي خطط تنفيذها لضمان الالتزام وتنمية القدرات في الأجل البعيد. ويمكن تمويل الدعم على المستوى القطري بفضل موارد محددة على هذا المستوى، فيما يمكن أن يوفر التمويل الطوعي والمواضعي الخبرة الفنية لدعم الأنشطة إما في المقر أو في المكاتب الميدانية.

رابعاً - الخيارات لزيادة الكفاءة وجمع الأموال

9- في فترة السنتين الحالية (2016-2017)، يتم نشر المعلومات التقنية المتصلة بالعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتنسيق المشاريع من خلال شبكة فنية بشأن النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي تضم أكثر من 140 موظفاً في مقر المنظمة والمكاتب الميدانية.

10- وأوصى التقييم بأنه يمكن أن تنظر المنظمة، على مستوى المقر، في دمج وترشيد بعض الوظائف عبر القطاعات لتحسين أوجه الكفاءة والحد من الأعباء التشغيلية التي تقع على عاتق الخبراء الفنيين، وبأن إعادة الهيكلة التي حصلت مؤخراً في المنظمة قد تكون فرصة للنظر في الهيكل المؤسسي للمنظمة في ما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولتطوير أفكار لتحقيق التكامل الأفضل عبر القطاعات في المقر وفي البلدان وزيادة التأزر.⁸

11- وينعكس هذا التكامل الأوثق في ترتيبات إدارة البرنامج الموحد التي أقرها مجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2016، الذي أنشأ إدارة⁹ جديدة للمناخ والأراضي والمياه. وستقوم هذه الأخيرة بتيسير العمل المشترك بين الإدارات بشأن

⁸ التوصية 1 من الوثيقة PC 119/5

⁹ الفقرة 22 من الوثيقة JM 2016.2/2، والوثيقة CL 155/3

المسائل المتعلقة بالبيئة والاستدامة، بما في ذلك التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وستستضيف الإدارة الجديدة من جملة أمور أخرى، أمانتي الهيئة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

12- ومع تزايد اللامركزية في المنظمة والمساعدة الإنمائية الرسمية، ثمة ميل إلى تمويل المشاريع الوطنية لتنفيذ خطط العمل العالمية إذا أعطتها الحكومة الأولوية، كما يتبين من زيادة المشاريع الميدانية التي تمّول بأغلبها من المساهمات الطوعية. إضافة إلى ذلك، قدم بعض المانحين الدعم لاستراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

13- ومن جهة أخرى، ازدادت صعوبة جمع الأموال للأنشطة المعيارية في المقر الرئيسي ولتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات بسبب تشديد المانحين على اللامركزية ومستلزمات رصد الآثار على المستوى القطري، وبسبب الأزمة المالية العالمية.

14- وخلال العقد الماضي، قدم العديد من المانحين مساهمات كبيرة لتحقيق مخرجات ومراحل أساسية محددة من برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات أو حتى لتنفيذ برنامج العمل هذا. كما تم تلقي المساهمات الداعمة لمشاركة مندوبين من البلدان النامية في اجتماعات الهيئة وأجهزتها الفرعية. ولكن ازدادت صعوبة جمع الأموال للأنشطة المعيارية ولتنفيذ المخرجات والمراحل الأساسية للهيئة، على النحو الوارد في برنامج العمل المتعدد السنوات. وتنتهي مدّة كل المشاريع القائمة عام 2017.

15- وباعتمادها رد الإدارة على التقييم، أوصت لجنة البرنامج بأن إعداد مشاريع ممولة من خارج الميزانية ومشاركة بين القطاعات تخدم برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات قد يعزز التكامل الفعال عبر القطاعات.¹⁰ وتكمن ميزة المشاريع الأكبر المشتركة بين القطاعات دعماً للخطة الاستراتيجية للهيئة وبرنامج عملها المتعدد السنوات في تحسين التأزر الفني والحد من التكاليف الإدارية.

16- بالتالي، تعرض هذه الوثيقة في المرفق الأول خطة عمل تستغرق أربع سنوات لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات مغطيةً جميع القطاعات والمخرجات المشتركة بين القطاعات. ومن المفترض أن تبقى موارد البرنامج العادي المؤلفة من الموارد المخصصة للمجالات الفنية الأساسية ومن المخصصات ضمن البرنامج الاستراتيجي، فضلاً عن المشاريع الميدانية الداعمة لتنفيذ خطط العمل العالمية، مستقرة بفضل الأموال التي أتاحت في الفترة 2016-2017. وتُعرض الحاجات إلى موارد من خارج الميزانية بحسب المخرجات والمراحل القطاعية/ المشتركة بين القطاعات الواردة في برنامج العمل المتعدد السنوات ودورة الهيئة¹¹، على النحو المبين في الوثيقة المعنونة استعراض تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات ومسودة الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027).¹²

¹⁰ التوصية 1 من الوثيقة PC 119/5 Sup.1

¹¹ المرفق الأول والملحقان 1 و2 من الوثيقة CGRFA-16/17/22

¹² الوثيقة CGRFA-16/17/22

17- تقدّر مساهمة البرنامج العادي للمنظمة (دون تغيير) والمساهمات من خارج الميزانية¹³ خلال فترة الأربع سنوات التي يستغرقها تنفيذ الخطة الاستراتيجية للهيئة، لا سيما في مشاريع تنفيذ خطط العمل العالمية على المستويين الوطني والإقليمي، بـ 57.4 مليون دولار أمريكي خلال فترة الأربع سنوات. وتصل قيمة الموارد التي يجب تعبئتها من حساب الأمانة المتعدد المانحين المقترح لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، إلى 8.3 مليون دولار أمريكي خلال فترة الأربع سنوات، كما هو مبين في المرفق الأول.

خامساً - التوجيهات المطلوبة

18- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بالتدابير المقترحة لزيادة الكفاءة التشغيلية؛
- (2) الطلب من المنظمة إنشاء حساب أمانة مشترك بين القطاعات ومتعدد المانحين لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات بما يغطي جميع المخرجات والمراحل؛
- (3) دعوة المانحين وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك القطاع الخاص، إلى المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للهيئة وبرنامج عملها المتعدد السنوات.

¹³ باستثناء نحو مليوني دولار أمريكي من الموارد المتاحة حالياً من خارج الميزانية والتي لا يُضمن توافرها بعد العام 2017.

المرفق الأول

مشروع الميزانية لبرنامج يستغرق أربع سنوات دعماً لبرنامج العمل المتعدد السنوات

(أ) مشروع الميزانية للفترة 2018-2019 بآلاف الدولارات الأمريكية (وفقاً لتحضيرات الدورة السابعة عشرة)

مجموع الموارد المتوقعة من البرنامج العادي ومن خارج الميزانية	الموارد من خارج الميزانية وبرنامج التعاون التقني لتنفيذ خطة العمل العالمية	البرنامج العادي - البرامج الاستراتيجية	البرنامج العادي - الموارد المخصصة	المساهمات المتوقعة من المنظمة والمانحين الحاليين
28700	19300	6000	3400	

مجموع الموارد الجديدة من خارج الميزانية	الاتصالات / الترجمة / الطباعة	السفر / التدريب للبلدان النامية	الموظفون والمستشارون	المخرجات والمراحل الأساسية
				المسائل القطاعية
680		360	320	الموارد الوراثية الحيوانية إعداد التقرير عن الحالة والاتجاهات لعام 2018
881	181	300	400	الموارد الوراثية المائية عرض تقرير حالة العالم
605		285	320	الموارد الوراثية الحرجية استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية
20			20	الكائنات الدقيقة واللافقاريات مشروع خطة العمل للعمل المستقبلي
309		245	64	الموارد الوراثية النباتية استعراض حالة سياسات البذور واتجاهاتها
				المسائل المشتركة بين القطاعات
540	290	80	170	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم متابعة تقرير حالة العالم
238	50	93	95	الحصول على الموارد وتقاسم المنافع تطوير عناصر الحصول على الموارد لمختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة الحصول على المعلومات عن الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناشئة عنها
30			30	التكنولوجيات الحيوية استعراض الأبعاد التقنية والسياساتية للأنواع الجديدة من التكنولوجيات الحيوية
550		200	350	تغير المناخ مذكرة مفاهيمية للتقييم العالمي على مستوى البلدان لآثار تغير المناخ وتدابير تكيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
20			20	الصحة مذكرة مفاهيمية عن التنوع البيولوجي والصحة
30			30	التغذية استعراض العمل
3903	521	1563	1819	المجموع

(ب) مشروع الميزانية للفترة 2020-2021 بآلاف الدولارات الأمريكية (وفقاً لتحضيرات الدورة الثامنة عشرة)

الموارد المخصصة في البرنامج العادي	البرنامج العادي -البرنامج الاستراتيجي	الموارد من خارج الميزانية وبرنامج التعاون التقني لتنفيذ خطة العمل العالمية	مجموع الموارد المتوقعة من البرنامج العادي ومن خارج الميزانية
3400	6000	1930	28700

المخرجات والمراحل الأساسية	الموظفون والمستشارون	السفر/ التدريب للبلدان النامية	الاتصالات/ الترجمة/ الطباعة	مجموع الموارد الجديدة من خارج الميزانية
المسائل القطاعية				
الموارد الوراثية الحيوانية	320	300		620
تطوير العناصر المتعلقة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأدوات المتصلة بها	320	150		470
إعداد التقرير الثاني بشأن حالة العالم	120	275		395
الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات	20			20
الموارد الوراثية النباتية	75	1280		1355
المسائل المشتركة بين القطاعات				
حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	100	650		750
الحصول على الموارد وتقاسم المنافع		50		50
التكنولوجيات الحيوية				
تغير المناخ	400	300		700
الصحة	20			20
التغذية	20			20
المجموع	1395	3005	0	4400